مجموع بان يتعلق بها نفس واحدة تحركها بهذه الحركة فح لا حاجة الى التاسع
بل الى الثامن ايضا لامكان ان يتعلق بمجموع السبعة نفس تحركه بتلك .

الحركة فيكون الثوابت مركوزة في السابع متحركة بحركته الخاصة

واما ترتيبها على وجه المذكور فلان المحرك للكل ينبغي ان يكون

محيطا به على ما يشهد به الفطرة السليمة وان بعض الثوابت ينكسف

بزحل المنكسف بالمشترى المنكسف بالمريخ المنكسف بالزهرة المنكسف

بعطارد المنكسف بالقمر الكاسف للشمس ولا شك ان فلك المنكسف

فوق فلك الكاسف لكنه بقي الامر في كون فلك الشمس تحت فلك

المريخ وفوق فلك الزهرة اذ طريق الكسف لا يتمشى بين الشمس وغير

القمر من الكواكب لاضمحلالها تحت الشعاع عند مقارنتها اياها

فعلم الاول بطريقة اخرى هي اختلاف المنظر فان المريخ ليس له

اختلاف منظر اصلا بخلاف الشمس فيكون فوقها وسيتضح لك

هذا المعنى في باب القسى ان شاء الله تعالى وبقي الثاني بل كونها

بل كونها فوق عطارد ايضا مشكوكا فيه الى هذا الآوان فان الآلة التي

يستعلم بها اختلاف المنظر وهي ذات الشعبتين ينصب في سطح دائرة

نصف النهار وهما عند وصولهما اليها غير مرئيين في معظم المعمورة التي

بنيت الارصاد فيها لان الزهرة لا تبعد عن الشمس اكثر من سبع واربعين

درجة وكذا عطارد لا يبعد عنها اكثر من سبع وعشرين درجة

فذهب بعض القدماء الى انهما فوقهما استحسانا لتوسط الشمس بين السيارات

بمنزلة شمسة القلادة وكون ما هو ابطأ حركة من الكواكب

اكثر بعدا واعظم مدارا وكون ما له ربط واحد معها من السيارات

وهو العلوية في جهة منها وما ليس له ربط واحد في جهة اخرى

وستعرف الرباطات في باب الخامس ان شاء الله تعالى واليه مال صاحب المجسطي

وقد تأكد هذا الرأي عند لما رأى بعد الشمس المعلوم بطريقة استعملها

في الابعاد والاجرام مناسبا لهذا الوضع وعليه جمهور المتأخرين

وقد تأيد عندهم بما حكي عن جماعة منهم الشيخ الرئيس انهم رأوا الزهرة

Copyright © King Saud University